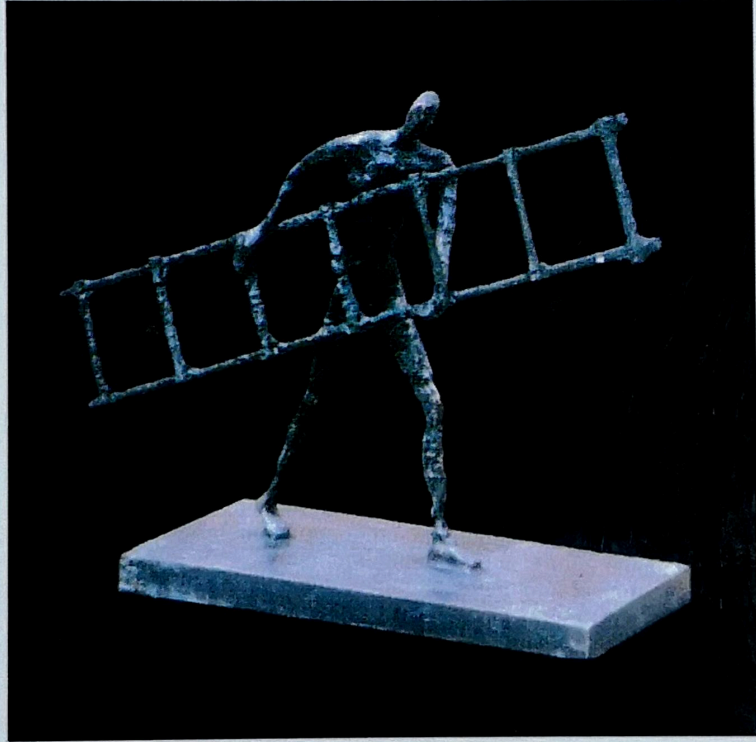


برهان غليون

بيان

من أجل الديمقراطية

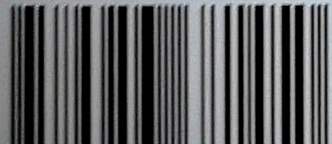


بيان من أجل الديمقراطية

إن بيان من أجل الديمقراطية في روحه ومادته صرخة تعكس المخاض الفكري لكاتب في بداياته عاش عن قرب إرهاصات الأزمة الكبرى للمجتمع العربي وتفجرها في منتصف السبعينات. وكانت الحرب الأهلية اللبنانية التي كُتِبَ في ظلها وعلى ضوء لهيبها، قد دخلت عامها الثاني، دون أي أفق بالانطفاء. وكانت بوادر التفكك السياسي العربي على الصعيد الإقليمي تنذر بكوارث حقيقية لم تلبث أن تحققت مع توقيع مصر على اتفاقيات كمب ديفيد، وكانت ثروة النفط المتفجرة، تحضّر للتصفية العلنية للحركة الشعبية والوطنية العربية، وفي مقدمتها المقاومة الفلسطينية. ومن جميع الجهات كانت الغيوم السوداء تتقاطر لتتلبد في سماء المنطقة والمجتمع العربيين.

إن خيار الديمقراطية ليس خياراً بديهياً ولا عفويّاً، إنه خيار يعني التبني والدفاع عن قيم ونموذج علاقات في المجتمع، إضافة إلى كونه خياراً سياسياً في طريقة إدارة السلطة. إنها اختيار قيم الحرية قبل كل شيء، على أن تكون هذه الحرية ناظماً لقوانين العدالة والمساواة تحت سقف القانون.

ISBN 9953-68-145-7



9 789953 681450

المركز الثقافي العربي



ص ب ١١٣/٥١٥٨ بيروت - لبنان

ص ب 4006 - الدار البيضاء - المغرب

فهرس

7	مقدمة الطبعة الخامسة
23	مقدمة الطبعة الأولى
		الفصل الأول:
33	تحرر قومي أم ثورة «طبقية»؟
		الفصل الثاني:
		الأمة العربية: من الاستعمار الأجنبي إلى
93	الاستعمار الداخلي
		الفصل الثالث:
133	من الأمة إلى الشعب
		الفصل الرابع:
159	من الانقلاب إلى الثورة
197	ملحق: مقدمة الطبعة الرابعة